

تاريخ القبول: 2021/03/14

تاريخ الإرسال: 2020/09/27

تاريخ النشر: 2021/04/30

قياس مدى ارتباط الاستثمار الأجنبي المباشر كشكل من أشكال الشراكة  
في الجزائر بالنتائج المحلي الإجمالي خلال الفترة  
(2018-1995)

**Measuring The Extent to Which Foreign Direct  
Investment As a Form of Partnership in Algeria is  
Linked with The GDP During The Period  
(1995-2018)**

عبد الرحمان روابح<sup>1</sup>، محمد علي الجودي<sup>2</sup>جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر)، a.rouabeh@univ-djelfa.dz<sup>1</sup>جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر)، M.djoudi@univ-djelfa.dz<sup>2</sup>

**المخلص:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر على إجمالي الناتج المحلي في الجزائر خلال الفترة (1995-2018)، حيث تم استخدام نموذج الانحدار البسيط بالاعتماد على برنامج (Eviews 09)، والذي يتضمن العديد من الطرق المستخدمة في القياس من بينها طريقة المربعات الصغرى التي أعتمد عليها في تقدير النموذج.

وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة أساسية مفادها وجود علاقة طردية بين تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر وإجمالي الناتج المحلي في الجزائر، حيث سجّل الإستثمار الأجنبي المباشر زيادات متتالية خلال فترة الدراسة، وفي المقابل سجّل الناتج المحلي الإجمالي تزايداً واضحاً.

**الكلمات المفتاحية:** الشراكة، الإستثمار الأجنبي المباشر، الناتج المحلي الإجمالي، الجزائر، الإنحدار البسيط.

**Abstract:**

This study aims to determine the effect of foreign direct investment flows on GDP in Algeria during the period (1995-2018). A simple regression model was used based on the (Eviews 09) program which includes several methods used in measurement, including the method of least squares depended on in estimating the model.

The study reached a basic result according to which there is a direct relationship between FDI flows and GDP in Algeria, where FDI recorded successive increases during the study period, and in contrast, the gross domestic product recorded a clear increase.

**Keywords:** Partnership, Foreign Direct Investment, GDP, Algeria, Simple Regression.

المؤلف المرسل: عبدالرحمان روابح ، الإيميل: a.rouabeh@univ-djelfa.dz

**1. مقدمة:**

أصبحت مفاهيم الشراكة بين القطاعين العام والخاص في السنوات الأخيرة إحدى المفاهيم المتداولة بشكل كبير على مستوى أدبيات المؤسسات المالية الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك العالمي وكذا الندوات والملتقيات العلمية، مما جعل موضوع الشراكة بين القطاعين يحظى من قبل مختلف الحكومات والدول بالاهتمام ليس على مستوى المنظومة القانونية والتشريعية فحسب لاعتماد التشاركية لتساهم في تطوير وتنمية مختلف القطاعات الاقتصادية، بل لتخفيف الضغط المتزايد الذي تعاني منه الميزانية العمومية.

**إشكالية الدراسة:** إنطلاقاً من تزايد الاهتمام بظاهرة الاستثمار الأجنبي المباشر كشكل من أشكال الشراكة وازدياد حدة المنافسة بين الدول المتقدمة والدول النامية على حد سواء، من أجل جذب المزيد من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، يتبادر

إلينا أن هذا الأخير يجلب معه عدة مزايا إلى الدول المضيفة من شأنها زيادة الناتج المحلي الإجمالي وبالتالي دفع عجلة التنمية الاقتصادية.

**فما مدى تأثير تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر كشكل من أشكال الشراكة على الناتج المحلي الإجمالي للجزائر خلال الفترة (1995-2018) ؟**

يمكن تقسيم إشكالية الدراسة إلى التساؤلات الفرعية التالية: فيما يتمثل الإطار المفاهيمي للشراكة ؟ هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$  لتدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر كشكل من أشكال الشراكة على الناتج المحلي الإجمالي للجزائر خلال الفترة (1995-2018)؟

**فرضيات الدراسة:** كفرضية رئيسية مقترحة للإجابة على إشكالية الدراسة نقترح ما يلي: -لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية  $\alpha \leq 0.05$  لتدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر كشكل من أشكال الشراكة على الناتج المحلي الإجمالي للجزائر خلال الفترة (1995-2018)؟

**أهداف الدراسة:** تكمن أهداف هذه الدراسة فيما يلي: قراءة في مفهوم الشراكة وأنواعها المختلفة؛ تسليط الضوء على أثر تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر على الناتج المحلي الإجمالي للجزائر خلال الفترة (1995-2018)؟

**منهج الدراسة:** تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لمحاولة وصف وتحليل كيفية تأثير تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر على الناتج المحلي الإجمالي للجزائر خلال فترة الدراسة، كما تم الاعتماد على المنهج القياسي من خلال بناء نموذج انحدار بسيط يوضح العلاقة بين هذين المتغيرين، وهذا من خلال طريقة المربعات الصغرى.

**2.الإطار المفاهيمي للشراكة بين القطاعين العام والخاص:**

**1.2. تعريف الشراكة بين القطاعين العام والخاص:** يمكن تعريف الشراكة بين القطاعين العام والخاص على أنها: "مختلف أشكال التفاعل والتعاون بين القطاعين العام والخاص والتي تتم بدمج موارد المادية والبشرية لتحقيق أهداف معينة تصب في إطار السياسة العامة للدولة".<sup>1</sup> وفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE)، فإن الشراكة بين القطاعين العام والخاص هي عقود طويلة الأجل بين الجهة العامة وشريك من القطاع الخاص أو مجموعة من الشركات الخاصة، والتي بموجبها هذا الأخير يكون مسؤولا بدرجات متفاوتة على التصميم، البناء، التمويل، التشغيل والتسيير الجيد للتجهيزات، بهدف تقديم خدمة للإدارة أو مباشرة للمستخدمين.<sup>2</sup>

ويعرفها البنك الدولي بأنها: "عقد طويل الأجل بين كيان خاص ووكالة حكومية، والذي من خلاله يأخذ الكيان الخاص على عاتقه حصة كبيرة من المخاطرة، فضلا عن المسؤولية الإدارية (التسيير)".<sup>3</sup>

من خلال التعاريف السابقة للشراكة يمكن استخلاص التعريف الموالي: الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص هي: "علاقة تعاقدية بين جهة حكومية ومنظمة خاصة، يتم بموجبها حشد الموارد والإمكانات وتوزيع المخاطر واقتسام العوائد بين طرفي التعاقد، وذلك في سبيل تقديم خدمة عامة أو إنشاء تسهيلات للنفع العام".<sup>4</sup>

### 3. الإطار المفاهيمي للاستثمار الأجنبي المباشر:

#### 1.3. تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر

عرفت منظمة التجارة العالمية الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه: "ذلك الاستثمار الذي يحصل عندما يقوم مستثمر في بلد ما (البلد الأم) بامتلاك أصل أو موجود في بلد آخر (البلد المستقبل) مع وجود نية لديه في إدارة ذلك الأصل"، وبذلك فإن البعد الإداري هو أهم ما يميز هذا الاستثمار عن استثمار الحافظة، كما يتميز بتملك

المستثمر الأجنبي نسبة 10% أو أكثر من الأسهم أو القوى التصويتية تمنحه درجة التأثير في إدارة المشروع المقام في بلد غير البلد الأم".<sup>5</sup> ويعرف الاستثمار الأجنبي المباشر بأنه: "قيام شركة أو منشأة ما بالاستثمار في مشروعات تقع خارج حدود الوطن، وذلك بهدف ممارسة قدر من التأثير على عمليات تلك المشروعات".<sup>6</sup>

ويعرف الاستثمار الأجنبي المباشر على أنه: "قيام المستثمر الأجنبي بإدارة مباشرة للمشروع الاستثماري المقام في خارج الحدود الجغرافية لبلده، سواء كان مشروعاً إنتاجياً أو خدمياً وينطوي هذا النوع من الاستثمارات على علاقة طويلة الأجل وعلى التملك الجزئي أو الكامل للمستثمر الأجنبي للمشروع".<sup>7</sup>

إذن من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص التعريف الموالي:

الاستثمار الأجنبي المباشر هو: "هو ذلك النوع من أنواع الاستثمار الدولي الذي يعكس هدف حصول كيان مقيم في اقتصاد ما على مصلحة دائمة في مؤسسة مقيمة في اقتصاد آخر، وتتطوي هذه المصلحة على وجود علاقة طويلة الأجل بين المستثمر المباشر للمؤسسة وتمتع المستثمر المباشر بدرجة كبيرة من النفوذ في إدارة المؤسسة".<sup>8</sup>

### 2.3. أهداف الاستثمار الأجنبي المباشر:

#### 1.2.3. أهداف الدول المضيفة:<sup>9</sup>

أ- دعم ميزان المدفوعات من خلال زيادة الصادرات والحد من الواردات؛

ب- زيادة معدلات الاستثمار، ومن ثم زيادة الإنتاج وتحقيق معدلات مرتفعة من النمو الاقتصادي؛

ج- زيادة معدلات العمالة وتقليل البطالة عن طريق تدريب وتنمية القوة العاملة؛

د- تنويع هيكل الإنتاج والصادرات وتقليل الاختلال في هيكل الإنتاج، وذلك بزيادة نمو القطاع الصناعي؛

هـ-اكتساب عنصر المعرفة الفنية والأفكار الجديدة التي تؤدي إلى خلق معارف مستمرة وحديثة؛

و-المساهمة بالفائض السنوي في السوق الدولية.

### 2.2.3. أهداف المستثمر الأجنبي:

أ-الحصول على المواد الخام في الدول المستثمر فيها لأجل استخدامها في صناعاتها؛

ب-إيجاد أسواق جديدة لمنتجات جديدة كبضائع الشركات الأجنبية خاصة تسويق فائض كبير من السلع الراكدة، والتي لا تستطيع هذه الشركات تسويقها في موطنها؛<sup>10</sup>  
ج-يضمن الاستثمار الأجنبي المباشر دخول رؤوس الأموال على المدى المتوسط والطويل، وذلك في صيغة مجموع الأرباح المحققة في الدول المضيفة والتي يتم تحويلها إلى الدول المصدرة له؛<sup>11</sup>

د-ضمان واستغلال اليد العاملة الرخيصة مقارنة باليد العاملة مرتفعة التكلفة في الدول القائمة به؛

هـ-تقليل المخاطر التي تتعرض لها استثمارات الشركات الأجنبية والتي يحملها الإنتاج في بلد واحد مثل: الحرب، التأميم، زيادة الرسوم الجمركية، خطر عمليات الإضراب الذي قد يشل المبيعات في بلدان عدة على حد سواء، فتوزيع وانتشار الاستثمارات على عدد أكبر من الدول يعمل على تحجيم تلك المخاطر للحد الأدنى المرغوب؛<sup>12</sup>

و-الاستفادة من قوانين تشجيع الاستثمار والإعفاءات الضريبية التي تمنحها الكثير من الدول المستثمر فيها من أجل جذب الاستثمارات الأجنبية إليها (تقديم الحوافز الضريبية، توفير فرص استثمارات دائمة، إعطاء ضمانات للمستثمرين، توفير أنظمة للمعلومات وغيرها).

4.دراسة قياسية لأثر تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر كشكل من أشكال الشراكة على الناتج المحلي الإجمالي للجزائر خلال الفترة (1995-2018):

#### 1.4. منهجية الدراسة:

لتحديد أثر أبعاد المتغير المستقل (تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر) على أبعاد المتغير التابع (الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر) نستخدم نموذج الانحدار البسيط وهذا بالاعتماد على برنامج (Eviews 09) والذي يتضمن العديد من الطرق المستخدمة في القياس والتي من بينها طريقة المربعات الصغرى التي سنعتمد عليها في تقدير النموذج وتأخذ معادلة النموذج الشكل الخطي التالي:

$$L(GDP) = \alpha_0 + \alpha_1 LFDI + \varepsilon$$

حيث: أبعاد المتغير التابع: وتتمثل في ما يلي:

$L(GDP)$ : لوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر ؛

أبعاد المتغير المستقل: وتتمثل في ما يلي:

$L(FDI)$ : لوغاريتم تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر ؛

أما  $(\varepsilon)$  و  $(\alpha_0)$  فيمثلان الخطأ العشوائي و الثابت على الترتيب.

2.4. تقدير وتحليل النموذج المقترح (تأثير تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر كشكل من أشكال الشراكة على الناتج المحلي الإجمالي للجزائر خلال الفترة (1995-2018):

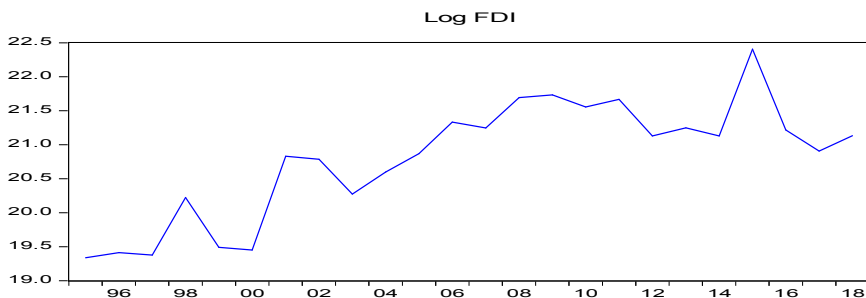
1.2.4. دراسة إستقرارية المتغير التابع والمتغيرات المفسرة: للكشف عن استقرار وسكون المتغيرات أو السلاسل الزمنية عادة نلجأ إلى نوعين من الاختبارات (اختبارات كيفية وفيها يستخدم الرسم البياني للسلسلة ودالة الارتباط الذاتي واختبارات كمية تستخدم فيها مجموعة من الاختبارات التي تكشف عن وجود جذر للوحدة والممثلة أساسا في ديكي فولر).

أ. اختبار إستقرارية دالة الإستثمار الأجنبي المباشر (LFDI): لاختبار إستقرارية السلسلة الزمنية (LFDI) نلجأ إلى نوعين من الاختبارات وهما الاختبارات الكيفية والاختبارات الكمية:

أ.1. الاختبارات الكيفية للسلسلة الزمنية LFDI:

أ.1.1. الرسم البياني للسلسلة الزمنية LFDI:

الشكل 1: الرسم البياني للسلسلة الزمنية LFDI



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews 09.

يلاحظ من الشكل أعلاه أن السلسلة الزمنية تبدو غير مستقرة بمعنى أنها ليست معلمية ولا يوجد لها توزيع طبيعي.

أ.2.1. الاختبار الجزئي والكلّي لدالة الارتباط الذاتي للسلسلة (LFDI)

الشكل 2: دالة الارتباط الذاتي البسيطة والجزئية (AC / PAC)

للسلسلة (LFDI):



Date: 09/25/20 Time: 17:02  
Sample: 1995 2018  
Included observations: 24

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
		1	0.416	0.416	4.8967	0.030
		2	0.321	0.179	7.6187	0.022
		3	0.259	0.094	9.6145	0.022
		4	0.307	0.172	12.552	0.014
		5	0.205	-0.007	13.927	0.016
		6	0.163	-0.001	14.850	0.021
		7	0.141	0.014	15.581	0.029
		8	-0.030	-0.203	15.616	0.048
		9	-0.070	-0.097	15.823	0.071
		10	-0.187	-0.192	17.389	0.066
		11	-0.271	-0.221	20.903	0.034
		12	-0.288	-0.097	25.221	0.014
		13	-0.228	0.005	28.168	0.009
		14	-0.184	0.089	30.276	0.007
		15	-0.243	0.022	34.367	0.003
		16	-0.215	0.053	37.975	0.002
		17	-0.122	0.158	39.299	0.002
		18	-0.165	-0.048	42.142	0.001
		19	-0.159	-0.077	45.313	0.001
		20	-0.157	-0.157	49.144	0.000
		21	0.001	-0.008	49.144	0.000
		22	0.009	-0.041	49.167	0.001
		23	-0.002	-0.100	49.169	0.001

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 09.

### أ.1.2.1. الاختبار الجزئي لدالة الارتباط الذاتي للسلسلة (LFDI):

نحدد مجال الثقة:

$$IC = \pm x = \frac{t_{\alpha/2}}{\sqrt{n}} = \frac{t_{0.05}}{\sqrt{15}} = \frac{1.96}{\sqrt{15}} = 0.506$$

إذن:  $IC = \pm 0.506$

نلاحظ أن كل معاملات الارتباط الذاتي AC عند كل قيم k داخل مجال الثقة؛

نلاحظ أن كل معاملات الارتباط الذاتي PC عند كل قيم k داخل مجال الثقة.

وبالتالي فالسلسلة تبدو مستقرة.

### أ.2.2.1. الاختبار الكلي لدالة الارتباط الذاتي للسلسلة (LFDI):

نستخدم اختبار Liung-box و Box-pierce

$$\mathbf{X}^2_{tab} \text{ مع } \mathbf{X}^2_{cal} = Q\text{-Stat}$$

يلاحظ من الشكل أن قيمة Q-Stat بلغت 49.161 عند P=23 وهي أقل من

القيمة الجدولية والتي تبلغ قيمة 28.87 عند مستوى معنوية 5%

$(X^2_{0.05,23}=35.17)$ ، وهنا سنقبل الفرضية الصفرية والتي تنص على أن كل معاملات الارتباط الذاتي مساوية للصفر ونرفض الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد على الأقل معامل ارتباط يختلف معنويًا عن الصفر، وبالتالي فالسلسلة تبدو مستقرة.

إذن من نتائج الاختبارات الكيفية (الرسم البياني ودالة الارتباط الذاتي) وجدنا أن السلسلة الزمنية لدالة الاستثمار الأجنبي المباشر تبدو في الاختبارات الكلية والجزئية مستقرة وكذلك في الرسم البياني، وللتأكد من النتائج السابقة نلجأ إلى الاختبارات الكمية المعبر عنها باختبارات جذر الوحدة.

#### أ.2. الاختبارات الكمية للسلسلة الزمنية (LFDI):

وهي اختبارات تكشف عن وجود جذر الوحدة والممثلة أساسًا في ديكي فولر ADF :  
أ.2.1. تحديد درجة التأخير:

نستخدم معايير المفاضلة والتي نختار منها Hannan ، Schwarz ، Akaike ،  
وحسب مخرجات برنامج Eviews 09 نجد:

الجدول 1: درجات التأخير للسلسلة الزمنية (LFDI)

LAG	AKA	SCH	HQ
0	44.29	44.43	44.32
1	44.41	44.60	44.45
2	44.44	44.69	44.49
3	44.51	44.81	44.57

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات برنامج Eviews 09.

حسب معايير المفاضلة نلاحظ أن أصغر قيمة لمعيار Akai و Schw هي في حالة  $P=0$ .

الجدول 2: نتائج اختبار ديكي فولر البسيط للسلسلة (LFDI) عند درجة تأخير 0

3		2		1	
ADF المجدولة	ADF المحسوبة	ADF المجدولة	ADF المحسوبة	ADF المجدولة	ADF المحسوبة
$ t_{tab}=2.07 $	$ t_{cal}=0.62 $	$ t_{tab}=2.07 $	$ t_{cal}=0.30 $	$ t_{tab}=1.95 $	$ t_{cal}=7.30 $

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews 09 و برنامج .excel

من الجدول نستنتج:

- النموذج الأول:  $\emptyset \neq 1 \Leftrightarrow |t_{cal}=7.30| > |t_{tab}=1.95|$

- النموذج الثاني:  $c = 0 \Leftrightarrow |t_{cal}=0.30| < |t_{tab}=2.07|$

- النموذج الثالث:  $b = 0 \Leftrightarrow |t_{cal}=0.62| < |t_{tab}=2.07|$

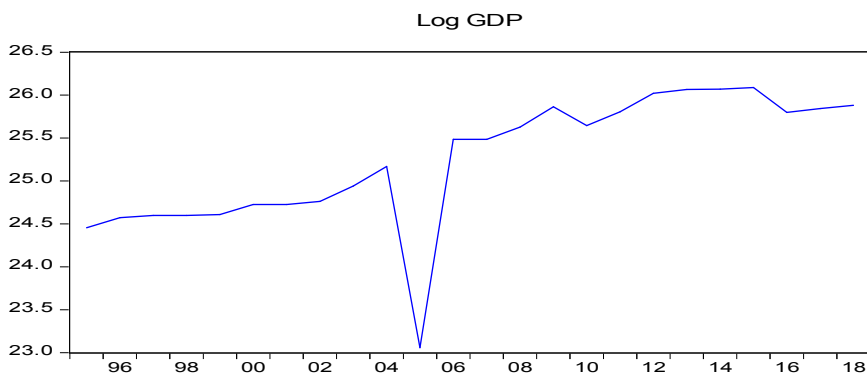
من نتائج الاختبارات الكمية المعبر عنها بالشكل البياني ودالة الارتباط الذاتي والاختبارات الكمية الممثلة أساساً في اختبار ADF وجدنا أن السلسلة الزمنية للوغاريتم دالة الاستثمار الأجنبي المباشر (LFDI) مستقرة في مستوياتها الأصلية.

ب. اختبار استقرارية دالة الناتج المحلي الإجمالي (LGDP): لاختبار استقرارية السلسلة الزمنية (LGDP) نلجأ إلى نوعين من الاختبارات وهما الاختبارات الكيفية والاختبارات الكمية:

ب.1. الاختبارات الكيفية للسلسلة الزمنية (LGDP):

ب.1.1. الرسم البياني للسلسلة الزمنية (LGDP):

## الشكل 3: الرسم البياني للسلسلة الزمنية (LGDP)



المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 09.

يلاحظ من الشكل أعلاه أن السلسلة الزمنية غير مستقرة بمعنى أنها ليست معلمية ولا يوجد لها توزيع طبيعي.

ب. 1.2.1. الاختبار الجزئي والكلية لدالة الارتباط الذاتي للسلسلة الزمنية (LGDP):

الشكل 4: دالة الارتباط الذاتي البسيطة والجزئية (AC / PAC)

للسلسلة (LGDP)

Date: 09/25/20 Time: 17:47  
Sample: 1995 2018  
Included observations: 24

Autocorrelation	Partial Correlation	AC	PAC	Q-Stat	Prob	
		1	0.824	0.824	18.420	0.000
		2	0.756	0.240	34.628	0.000
		3	0.674	0.010	48.131	0.000
		4	0.509	-0.318	56.225	0.000
		5	0.415	-0.029	61.874	0.000
		6	0.278	-0.125	64.557	0.000
		7	0.093	-0.279	64.876	0.000
		8	-0.029	-0.106	64.908	0.000
		9	-0.122	0.122	65.526	0.000
		10	-0.237	-0.035	68.029	0.000
		11	-0.330	-0.178	73.266	0.000
		12	-0.385	0.004	80.992	0.000
		13	-0.437	0.057	91.812	0.000
		14	-0.402	0.173	101.88	0.000
		15	-0.385	-0.064	112.18	0.000
		16	-0.386	-0.132	123.82	0.000
		17	-0.362	-0.116	135.49	0.000
		18	-0.308	0.075	145.33	0.000
		19	-0.247	0.028	152.97	0.000
		20	-0.183	-0.050	158.17	0.000
		21	-0.111	0.058	160.76	0.000
		22	-0.081	-0.028	162.80	0.000
		23	-0.044	-0.145	164.03	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 09.

ب. 1.2.1. الاختبار الجزئي لدالة الارتباط الذاتي للسلسلة الزمنية (LGDP):

نحدد مجال الثقة:

$$IC = \pm x = \frac{t_{\alpha/2}}{\sqrt{n}} = \frac{t_{0.05}}{\sqrt{15}} = \frac{1.96}{\sqrt{15}} = 0.506$$

إذن:  $IC = \pm 0.506$

نلاحظ أن:

- معاملات الارتباط الذاتي AC عند كل قيم  $k$  الموافقة للقيم من 1 إلى 4 خارج مجال الثقة؛

- معاملات الارتباط الذاتي PC عند قيم  $k=1$  خارج مجال الثقة.

القرار: يوجد على الأقل معامل ارتباط وحيد يختلف عن الصفر إذن السلسلة تبدو غير مستقرة.

**2.2.1. الاختبار الكلي لدالة الارتباط الذاتي للسلسلة الزمنية (LGDP):**

نستخدم اختبار Liung-box و Box-pierce، وهنا نقارن

$$X^2_{tab} \text{ مع } X^2_{cal} = Q\text{-Stat}$$

يلاحظ من الشكل أن قيمة Q-Stat بلغت 164.03 عند  $P=23$  وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تبلغ قيمة 35.17 عند مستوى معنوية 5%

$X^2_{0.05,23}=35.17$  وهنا سنرفض الفرضية الصفرية والتي تنص على أن كل

معاملات الارتباط الذاتي مساوية للصفر و نقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه يوجد على الأقل معامل ارتباط يختلف معنويا عن الصفر، وبالتالي فالسلسلة تبدو غير مستقرة.

إذن من نتائج الاختبارات الكيفية (الرسم البياني ودالة الارتباط الذاتي) وجدنا أن السلسلة الزمنية لدالة الناتج المحلي الإجمالي غير مستقرة وللتأكد من النتائج السابقة نلجأ إلى الاختبارات الكمية المعبر عنها باختبارات جذر الوحدة.

ب.2. الاختبارات الكمية للسلسلة الزمنية (LGDP): وهي اختبارات تكشف عن وجود جذر الوحدة والممثلة أساسا في ديكي فولر (Dickey Fuller Test):

ب.1.2. تحديد درجة التأخير: نستخدم معايير المفاضلة والتي نختار منها

Hannan ، Schwarz، Akaike و حسب مخرجات برنامج Eviews 09 نجد:

الجدول 3: درجة التأخير للسلسلة الزمنية (LGDP)

LAG	AKA	SCH	HQ
0	51.17	51.31	51.20
1	51.28	51.48	51.33
2	51.43	52.68	51.48
3	51.46	52.76	51.52

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 09.

حسب معايير المفاضلة نلاحظ أن أصغر قيمة لمعيارى Akai و Schw و HQ هي في حالة  $P=0$ .

الجدول (4): نتائج اختبار ديكي فولر للسلسلة (LGDP) عند درجة تأخير 0

3		2		1	
ADF المجدولة	ADF المحسوبة	ADF المجدولة	ADF المحسوبة	ADF المجدولة	ADF المحسوبة
$ t_{tab}=2.10 $	$ t_{cal}=0.71 $	$ t_{tab}=2.10 $	$ t_{cal}=1.09 $	$ t_{tab}=1.96 $	$ t_{cal}=5.99 $

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 09 و برنامج excel.

-النموذج الأول:  $\emptyset \neq 1 \Leftarrow |t_{cal}=6.86| > |t_{tab}=1.95|$ ؛

-النموذج الثاني:  $c = 0 \Leftarrow |t_{cal}=1.18| < |t_{tab}=2.07|$ ؛

-النموذج الثالث:  $|t_{\text{cal}}=0.22| < |t_{\text{tab}}=2.07| \Leftrightarrow b = 0$

من نتائج الاختبارات الكيفية المعبر عنها بالشكل البياني ودالة الارتباط الذاتي والاختبارات الكمية الممثلة أساسا في اختبار ADF وجدنا أن السلسلة الزمنية للوغاريتم دالة الناتج المحلي الإجمالي (LGDP) غير مستقرة في مستواها الأصلي (0) وهي من نوع DS بدون مشتق.

1.5. صياغة العلاقة القياسية بين الإستثمار الأجنبي المباشر والناتج المحلي الإجمالي :

باستخدام برنامج Eviews 09 تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول 5: تقدير علاقة الإستثمار الأجنبي المباشر بالناتج المحلي الإجمالي

Dependent Variable: GDP  
Method: Least Squares  
Date: 09/25/20 Time: 18:08  
Sample: 1995 2018  
Included observations: 24

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FDI	39.07531	8.861178	4.409720	0.0002
C	5.70E+10	1.63E+10	3.501172	0.0020
R-squared	0.469184	Mean dependent var	1.14E+11	
Adjusted R-squared	0.445056	S.D. dependent var	6.50E+10	
S.E. of regression	4.84E+10	Akaike info criterion	52.12448	
Sum squared resid	5.16E+22	Schwarz criterion	52.22265	
Log likelihood	-623.4938	Hannan-Quinn criter.	52.15053	
F-statistic	19.44563	Durbin-Watson stat	1.633087	
Prob(F-statistic)	0.000222			

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews 09.

من خلال الجدول أعلاه يمكن صياغة العلاقة القياسية كما يلي:

$$GDP = 39.075313757 * FDI + 56982059760.9$$

$$R^2 \text{ ajuste} = 0.44 \quad F\text{-STAT}=19.44 \quad P(F\text{-STAT})=0.000222$$

$$DW=1.63 \quad Obs=24$$

2.5. التحليل الإحصائي: من خلال نتائج التقدير يتضح لنا أن جميع معالم النموذج

معنوية إحصائيا مما يدل على جوهرية العلاقة بين المتغير التابع (الناتج المحلي

الإجمالي في الجزائر) والمتغير المستقل (تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر) وذلك من خلال المقاييس التالية:

**1.2.5.** تم قياس تفسير العلاقة بين المتغير التابع (LGDP) والمتغير المستقل (LFDI) بواسطة معامل التحديد المصحح ( $R^2 \text{ adjuste} = 0.44$ )، ومنه نستنتج أن المتغيرات المستقلة تفسر 44% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع، أما النسبة الباقية فترجع لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج؛

**2.2.5.** من خلال النموذج أعلاه نجد أن قيمة إحصائية  $t$  ستودنت تبين أن كل المعاملات لها معنوية إحصائية تختلف عن الصفر وهي أقل من 0.05%، أي أنها مقبولة ولها تأثير قوي في النموذج؛

**3.2.5.** عند دراسة المعنوية الكلية للنموذج نجد أن قيمة فيشر المحسوبة  $t_{\text{cal}} = 19.44$  أكبر من قيمة فيشر الجدولية  $F_{(1,22)}^{5\%} = 4.30$  وهذا يدل على أن النموذج ذو معنوية إحصائية وأن الإستثمار الأجنبي المباشر ذو تأثير على الناتج المحلي الإجمالي؛

**4.2.5.** لاختبار وجود مشكلة الارتباط الذاتي بين الأخطاء استخدمنا إحصائية دارين واتسون (Durbin Watson) حيث أن القيمة المقدرة ( $DW=1.63$ ) تنتمي إلى مجال استقلال الأخطاء [1.44, 2.56] مما يشير هذا إلى عدم وجود ارتباط ذاتي من الدرجة الأولى؛

**3.5. التحليل الاقتصادي:** تشير نتائج التقدير الواردة في النموذج السابق إلى أن تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر تؤثر على الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (1995-2000)، حيث يتضح ما يلي:

**1.3.5.** وجود علاقة طردية بين الإستثمار الأجنبي المباشر (FDI) والناتج المحلي الإجمالي (GDP)، وهذا حسب ما أظهرته المعلمة ( $\alpha_1$ )، حيث سجلت تدفقات



الإستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر زيادات متتالية خلال فترة الدراسة، وفي المقابل سجل الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر تزايدا واضحا، حيث بلغت أقصاها في سنة 2015 بقيمة بلغت **5377929210** ألف دولار أمريكي، في المقابل سجل الناتج المحلي الإجمالي تزايدا واضحا بلغ **213808808746** في ذات السنة، مقارنة بسنة 2008، حيث انخفضت تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر إلى **2638607034** ألف دولار أمريكي في مقابل ذلك سجل الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر إنخفاضا بقيمة **134978727826** ألف دولار أمريكي في ذات السنة، وهو ما يثبت عدم صحة الفرضية الرئيسية المقترحة في بداية هذه الدراسة.

## 6. الخاتمة.

يعد الإستثمار الأجنبي كصورة من صور الشراكة بين القطاع العام والخاص في حالة ما إذا كان الطرف الخاص أجنبي، والجزائر بحكم موقعها تتوفر على الكثير من المزايا والتي عملت ولا تزال تعمل الى يومنا هذا على تعزيزها وتدعيمها من خلال التعديل في إجراءاتها التنظيمية ومعاملاتها الاقتصادية أو الإدارية إضافة إلى الاصلاحات الهيكلية وذلك من أجل جذب الإستثمار الأجنبي المباشر.

نتائج الدراسة:ويمكن إجمالها فيما يلي:

- الإستثمار الأجنبي المباشر هو: " هو ذلك النوع من أنواع الاستثمار الدولي الذي يعكس هدف حصول كيان مقيم في اقتصاد ما على مصلحة دائمة في مؤسسة مقيمة في اقتصاد آخر، وتنطوي هذه المصلحة على وجود علاقة طويلة الأجل بين المستثمر المباشر للمؤسسة وتمتع المستثمر المباشر بدرجة كبيرة من النفوذ في إدارة المؤسسة"؛

- وجود علاقة طردية بين الإستثمار الأجنبي المباشر (FDI) والنتائج المحلي الإجمالي (GDP)، وهذا حسب ما أظهرته المعلمة ( $\alpha 1$ )، حيث سجلت تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر إلى الجزائر زيادات متتالية خلال فترة الدراسة؛

- المتغيرات المستقلة المتمثلة أساسا في تدفقات الإستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة (1995-2018) تفسر 44% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع والمتمثل في الناتج المحلي الإجمالي خلال نفس الفترة، أما النسبة الباقية فنرجع لعوامل أخرى غير مدرجة في النموذج؛

- مناخ الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر لا يزال ضعيفا مقارنة بالبلدان الأخرى والذي يؤكد ذلك معامل التحديد المصحح الذي بلغ 44%، وهو ما يتطلب ضرورة تفعيل معايير استقطاب الإستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر من طرف صناعات القرار خاصة الإجراءات الإدارية؛

- لا يزال تحسين مناخ الأعمال في الجزائر إلى حد كبير موضوعا حاسما، هذا الموضوع يفرض على السلطات الجزائرية بالفعل تطوير سياسات متماسكة لتحسين الظروف المؤسسية والإقتصادية والمالية للاستفادة بشكل أكبر من رأس المال الأجنبي.

## 7. قائمة المراجع:

- <sup>1</sup> - عادل محمود الرشيد، إدارة الشراكة بين القطاعين العام والخاص (المفاهيم-النماذج-التطبيقات)، الطبعة الثانية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2007، ص 3-4.
- <sup>2</sup> - شيخي بلال، عبدالقادر زواتنية، الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مشاريع البنى التحتية على ضوء التجارب الناجحة لكل من كندا وفرنسا، الملتقى الدولي الثاني حول: إستراتيجيات تمويل الإستثمار في البنى التحتية في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة، جامعة الشلف، الجزائر، يومي 05-06 نوفمبر 2017، ص 4.

- <sup>3</sup> - شيخي بلال، عبدالقادر زواتنية، المرجع السابق، ص4.
- <sup>4</sup> - جاهين أيمن عبد الحميد، تقييم تجربة الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص في جمهورية مصر العربية:دراسة حالة لمشروعات توصيل الغاز الطبيعي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، 2008، ص39.
- <sup>5</sup> - محسن حسن المعموري، مبادئ علم الاقتصاد، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص209.
- <sup>6</sup> - حسان خضر، الاستثمار الأجنبي المباشر، مجلة جسر التنمية، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، المجلد3، العدد33، سبتمبر 2004، ص3.
- <sup>7</sup> - جميل محمد خالد، أساسيات الاقتصاد الدولي، الطبعة الأولى، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص315.
- <sup>8</sup> - قدي عبدالمجيد، المدخل للسياسات الاقتصادية الكلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص251.
- <sup>9</sup> - عمر يحيوي، دور المناخ الإستثماري في الدول العربية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر"دراسة حالة الجزائر (2002-2010)"، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة بسكرة، الجزائر، 2012/2013، ص77.
- <sup>10</sup> - عبدالباسط بوزيان، دور السياسة المالية في استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر" دراسة حالة الجزائر خلال الفترة (1994-2004)"، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة الشلف، الجزائر، 2006/2007، ص30.
- <sup>11</sup> - أحمد هدروق، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر"دراسة اقتصادية قياسية للفترة (1995-2008)"، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة الجزائر، الجزائر، 2010/2011، ص19.
- <sup>12</sup> - عبدالباسط بوزيان، مرجع سابق، ص31.